

ليس في لغة الناس والملائكة كلمة بعذوبة هذه الآية المجيدة «اللهُ مَحَبَّةٌ!» فهلا شكرت الله لأجل هذه الصفة التي تجعلك قريباً من قلبه؟ هلا شكرته لأنه أعطاك الحياة والقوة والعقل؟ ألا تعلم أن والديك وعائلتك هم هدية من عند الله؟ إن الهواء الذي تنتشفه، والماء الذي تشربه، والشمس التي تتمتع بنورها ودفئها هي من بركات هذا الخالق العظيم؟ والأهم من هذا كله فهو يدعوك لقبول خلاصه رغم ذنوبك الكثيرة. فهل تشكره؟ أم هل تحجر قلبك، وتجمدت عاطفتك، حتى لا يرتفع صوتك بالحمد للمنعم الجواد؟

إن الله محبة، ولكننا كبشر خطاة لا نعكس ولا نتجاوب مع محبته الشاملة. إننا في معظم الأحيان نتصرف تصرفاً لا يليق بقداسته ومحبته، تجاهه أولاً وتجاه البشر. إن هذا التصرف هو الخطيئة بعينها.

اذكر أن الله يحبك دائماً رغم أنك خاطئ بسبب عدم تجاوبك مع محبته. إنه مستعد أن يغفر لك خطيئتك إن أمنت بابنه الوحيد، الذي بفدائه على الصليب عبر عن محبة الله الفائقة لك.

الأخرون واستهزأوا بك فاتبع المسيح واطلب منه أن يمنحك قوته الغالبة التي استطاع بها أن يحب أعداءه ويبارك لاعنيه ويحسن إلى مبغضيه.

تأكد أن الله يريد أن يثبتك في محبته، لأنه يعلم أنك أناني في نفسك. وإنه لشرف عظيم أن الله الحي يحل بروحه في المؤمنين لكي يطرد منهم روح البغضاء ويملأهم بروح المحبة.

هل يسكن الله في قلبك؟ لا تتعجب لأنه يريد أن يسكن في قلبك، أنت الإنسان الخاطئ والضعيف، ليجعل منك ابناً لمحبه!

اطلب منه انسكاب روحه القدس في قلبك فثبتت في المحبة، لأن من يثبت في المحبة يثبت في الله والله فيه.

لما رآك في أسر الخطيئة أرسل ابنه لكي يحررك منها ويقودك إلى حرية أولاد الله. وحين تجسد في مذود بيت لحم، تجسد الحب وهلت الملائكة. وحينما بدأ رسالته على الأرض، جال بين الناس يصنع خيراً ويشفي جميع المتسلط عليهم إبليس. ولما كرز بإنجيل السلام، تكلم بآيات المحبة لكل فئات الشعب، حتى صلاب الرقاب، وجالس الخطاة والمبذوبين وأعاد إليهم الاعتبار جزاءً لتوبتهم. كل هذا حدث بداعي المحبة.

بيد أن محبة الله ظهرت بأسمى تضحية في موت المسيح بديلاً عن الخاطئ. فقد حمل خطايانا في جسده على الصليب، وبذلك صالحنا مع الله. فاذكر إذا أن يسوع تألم ومات كي يجتنبك العذاب الأبدي. وبالتالي فإنه يعطيك نصيباً في ميراث المؤمنين باسمه.

تأمل في كل هذا، وقل مع جميع المتعجبين: «أُنظَرُوا آيَةً مَحَبَّةً أُعْطَانَا أَلَّابُ» إنه لم يشفق على

ابنه الوحيد، بل بذله لأجلنا أجمعين. ولعلك تعلم أن الله نفسه، تألم في ابنه يسوع المسيح، لكي يزيل عنك حكم الدينونة. الواقع أنه لأمر عجيب، أن يموت البار القدوس من أجل الأثمة النجسين! وأن يتألم الابن الحبيب لأجل العبيد العصاة المتمردين! حقاً إن الله يحبك.

(Dio è amore)

هل عندك أسئلة أو استفسارات عن ما قرأته؟

مواقع انترنت مفيدة:

www.answering-islam.org/Arabic
www.islameyat.com
www.call-of-hope.com

أيضاً، راديو تورينو الكتابي يقدم البرنامج الإذاعي لقاء معك" باللغة العربية ولمدة نصف ساعة. يبث البرنامج يومي الجمعة والاثنين 7,30 مساءً على 97.9 FM.

وكم تكون قاسي القلب إن لم تجتأ أمامه وتسلمه قلبك ذبيحة حمدٍ وشكر .

أجل إن المسيح مات لكي يطهرك من كل إثم، ويحي نفسك الميته بروحه القدس. فهل انسكبت محبة الله في قلبك كما قال الرسول بولس: «مَحَبَّةُ اللَّهِ قَدْ أَسْكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا» (رومية 5: 5)؟ هل حصلت على قوة محبة الله من خلال موت المسيح، فتغفر لأعدائك كما غفر الله لك، وتحم عن كل انتقام كما فعل هو معك؟ هل تأصلت في المحبة مردداً مع بولس: «الْمَحَبَّةُ تَتَأَنَّى وَتَرْفُقُ .

الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسُدُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَتَفَاخَرُ، وَلَا تَتَفَخَّرُ، وَلَا تُفِيحُ، وَلَا تُطَلِّبُ مَا لِنَفْسِهَا، وَلَا تَحْتَدُّ، وَلَا تَطُنُّ أَلْسُوءًا، وَلَا تَفْرَحُ بِالْأَثَمِ بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ. وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. الْمَحَبَّةُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا» (1كورنثوس 13: 4-8).

إن تثبتت في المحبة تصبح خادماً للناس كما كان المسيح. إن محبة الله هي خير وسيلة لإحداث أعظم ثورة في تاريخ البشر. فمن يفتح نفسه لها يصبح إنسان السلام والمسرة، لأن المحبة لا تصنع سوءاً لأحد. وإن عذبتك

الله محبة

يفتح نفسه لها يصبح إنسان السلام والمسرة، لأن المحبة لا تصنع سوءاً لأحد. وإن عذبت الآخرون واستهزأوا بك فاتبع المسيح واطلب منه أن يمنحك قوته الغالبة التي استطاع بها أن يحب أعداءه ويبارك لاعنيه ويحسن إلى مبغضيه.

(Dio è amore)

الله حبيب

هل عندك أسئلة أو استفسارات عن ما قرأته؟



مواقع انترنت مفيدة:

www.answering-islam.org/Arabic
www.islameyat.com
www.call-of-hope.com

أيضاً، راديو تورينو الكتابي يقدم البرنامج الإذاعي لقاء معك" باللغة العربية ولمدة نصف ساعة. يبث البرنامج يومي الجمعة والاثنين 7,30 مساءً على 97.9 FM.

تأكد أن الله يريد أن يثبتك في محبته، لأنه يعلم أنك أناني في نفسك. وإنه لشرف عظيم أن الله الحي يحل بروحه في المؤمنين لكي يطرد منهم روح البغضاء ويملاهم بروح المحبة.

هل يسكن الله في قلبك؟ لا تتعجب لأنه يريد أن يسكن في قلبك، أنت الإنسان الخاطئ والضعيف، ليجعل منك ابناً لمحبه!

اطلب منه انسكاب روحه القدس في قلبك فثبتت في المحبة، لأن من يثبت في المحبة يثبت في الله والله فيه.

ليس في لغة الناس والملائكة كلمة بعذوبة هذه الآية المجيدة «الله محبة»! فهلا شكرت الله لأجل هذه الصفة التي تجعلك قريباً من قلبه؟ هلا شكرته لأنه أعطاك الحياة والقوة والعقل؟ ألا تعلم أن والديك وعائلتك هم هدية من عند الله؟ إن الهواء الذي نتنشفه، والماء الذي تشربه، والشمس التي تتمتع بنورها ودفئها هي من بركات هذا الخالق العظيم؟ والأهم من هذا كله فهو يدعوك لقبول خلاصه رغم ذنوبك الكثيرة. فهل تشكره؟ أم هل تحجر قلبك، وتجمدت عاطفتك، حتى لا يرتفع صوتك بالحمد للمنعم الجواد؟

إن الله محبة، ولكننا كبشر خطاة لا نعكس ولا نتجاوب مع محبته الشاملة. إننا في معظم الأحيان نتصرف تصرفاً لا يليق بقداسته ومحبته، تجاهه أولاً وتجاه البشر. إن هذا التصرف هو الخطيئة بعينها.

اذكر أن الله يحبك دائماً رغم أنك خاطئ بسبب عدم تجاوبك مع محبته. إنه مستعد أن يغفر لك خطيئتك إن أمنت بابنه الوحيد، الذي بقدائه على الصليب عبر عن محبة الله الفائقة لك.

لما رآك في أسر الخطيئة أرسل ابنه لكي يحررك منها ويقودك إلى حرية أولاد الله. وحين تجسد في مذود بيت لحم، تجسد الحب وهللت الملائكة. وحينما بدأ رسالته على الأرض، جال بين الناس يصنع خيراً ويشفي جميع المتسلط عليهم إبليس. ولما كرز بإنجيل السلام، تكلم بآيات المحبة لكل فئات الشعب، حتى صلاب الرقاب، وجالس الخطاة والمنبوذين وأعاد إليهم الاعتبار جزاء لتوبتهم. كل هذا حدث بداعي المحبة.

بيد أن محبة الله ظهرت بأسمى تضحية في موت المسيح بديلاً عن الخاطئ. فقد حمل خطايانا في جسده على الصليب، وبذلك صالحنا مع الله. فاذكر إذاً أن يسوع تألم ومات كي يجتنب العذاب الأبدي. وبالتالي فإنه يعطيك نصيباً في ميراث المؤمنين باسمه.

تأمل في كل هذا، وقل مع جميع المتعجبين: «أُنظُرُوا آيَةَ مَحَبَّةِ أَعْطَانَا آلَابُ» إنه لم يشفق على

ابنه الوحيد، بل بذله لأجلنا أجمعين. ولعلك تعلم أن الله نفسه، تألم في ابنه يسوع المسيح، لكي يزيل عنك حكم الدينونة. الواقع أنه لأمر عجيب، أن يموت البار القدوس من أجل الأثمة النجسين! وأن يتألم الابن الحبيب لأجل العبيد العصاة المتمردين! حقاً إن الله يحبك.

وكم تكون قاسي القلب إن لم تجتأ أمامه وتسلمه قلبك ذبيحة حمدٍ وشكر .

أجل إن المسيح مات لكي يطهرك من كل إثم، ويحي نفسك الميته بروحه القدس. فهل انسكبت محبة الله في قلبك كما قال الرسول بولس: «مَحَبَّةَ اللَّهِ قَدْ أَنْسَكَبْتُ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا» (رومية 5: 5)؟ هل حصلت على قوة محبة الله من خلال موت المسيح، فتغفر لأعدائك كما غفر الله لك، وتحجم عن كل انتقام كما فعل هو معك؟ هل تأصلت في المحبة مردداً مع بولس: «الْمَحَبَّةُ تَنَائِي وَتَرْفُقُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسُدُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَفْخَرُ، وَلَا تَنْفَخُ، وَلَا تُبْخِحُ، وَلَا تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا، وَلَا تَحْتَدُّ، وَلَا تَطْنُ أَسْوَءًا، وَلَا تَفْرَحُ بِالْآثَمِ بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ. وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. الْمَحَبَّةُ لَا تَسْفُطُ أَبَدًا» (1كورنثوس 13: 4-8).

إن تثبتت في المحبة تصبح خادماً للناس كما كان المسيح. إن محبة الله هي خير وسيلة لإحداث أعظم ثورة في تاريخ البشر. فمن